مدح بشار سليمان بن هشام بن عبد الملك وكان مقيما بحران وخرج إليه فأنشده قوله فيه .

( نأتْكَ على طُول التجاوُرِ زينبُ ... وما شَعَرتْ أن النّوَى سوف تَشعَبُ ) .

( يرى الناسُ ما تَلْقَى بزينبَ إذ نأتْ ... عجيباً وما تُخْفِي بزينبَ أعجبُ ) .

( وقائلةٍ لي حين جَدّ رحيلُنا ... وأجفانُ عينيها تجودُ وتسكُبُ ) .

( أَغادٍ إلى حَرّانَ في غيرِ شيعة ... وذلك شأوٌ عن هَوَاها مُغَرّبُ ) .

( فقلتُ لها كَلّفتني طَلَبَ الغِنَى ... وليس ورَاءَ ابنِ الخليفةِ مذهبُ ) .

( سيكفي فتىً من سعيه حَدُّ سيفِه ... وكُورٌ عِلافِيّةٌ ووجناء ذِعْلبُ ) .

( إذا استوغرتْ دارٌ عليه رَمَى بها ... بناتِ الصُّوَى منها رَكوبٌ ومُصْعَبُ ) .

( فعُدّي إلى يوم ارتحلتُ وسائلي ... بزَوْرك والرّحَال من جاء يضربُ ) .

( لعلكِ أن تستيقني أن زَوْرتي ... سليمانَ من سير الهواجر تُعقِبُ ) .

( أَغَرُّ هِشاميُّ القَنَاةِ إذا انتَمى ... نَمَتْه بدورٌ ليس فيهنَّ كوكبُ )